

الوافي في الوفيات

حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي المكي . روى له الجماعة ووثنَّه غير واحد . وقال أحمد : ثقة ثقة . وتناكد ابن عديّ فأبداه في كامله فما أبدى شيئاً يتعلق به منحلّق . وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائة .

أبو الطَّحان .

حنظلة بن الشرقيّ كان شاعراً فارساً صعلوكاً . وهو ممن كان قد أدرك الجاهلية والإسلام . وكان خبيث الدين ولقبه أبو الطَّحان وكان ترباً للزُّبير بن عبد المطلبّ ونديماً له في الجاهلية . قيل له : ما أدنى ذنوبك ؟ فقال : ليلة الدَّير . قيل له وما ليلة الدَّير ؟ قال : نزلت بديرانيّة فأكلت طفشيلاً بلحم خنزير وشربت من خمرها وزنيت بها وسرقت كساءها ثم انصرفت عنها . وهو القائل يمدح بجير بن أوس بن لأم الطَّائي وكان أسيراً في يده : من الطويل .

إذا قيل أيُّ الذَّاس خيرُ قبيلةٍ ... وأصبر يوماً لا توارى كواكبه .
فإنَّ بني لأم بن عمروٍ أرومةٌ ... علت فوق صعبٍ لا توارى كواكبه .
أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم ... دجى اللَّيل حتى نطَّم الجزع ثاقبه .
لهم مجلسٌ لا يحضرون عن الذَّدى ... إذا مطلب المعروف أجذب راكبه .
فلما مدحه بهذه الفصيدة جزَّ ناصيته وأطلقه ومدحه بعدها بعدة مدائح .
ومن شعره أيضاً : من الطويل .

إذا كان في صدر ابن عمِّك إحنةٌ ... فلا تستثرها سوف يبدو دفينها .
وإن حماة المعروف أعطاك صفوها ... فخذ عفوها لا يلتبس بك طيبها .
ومنه : من الطويل .
ألا علَّاني قبل نوح الذَّوائج ... وقبل ارتقاء الذَّفس فوق الجوانح .
وقبل غدٍ يا لهف نفسي على غدٍ ... إذا راح أصحابي ولست برائح .
الألقاب .

ابن الحنظلية الصَّحابيُّ : اسمه سهل بن عمرو .

ابن الحنفية : اسمه محمد بن عليّ .

حنيف .

ابن رثاب الأنصاريّ .

حنيف بن رثاب الأنصاريّ من بني سالم بن الحبلى وسمي الحبلى لعظم بطنه . شهد حنيف أحداً

وما بعدها من المشاهد واستشهد يوم مؤتة . وابنه رئاب بن حنيف شهد بدرًا واستشهد يوم بئر معونة . وابنه عصمة بن رئاب شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وشهد المشاهد بعدها واستشهد يوم اليمامة . ذكرهم ابن القداح في كتاب نسب الأنصار . الألقاب .

أبو حنيفة : جماعة منهم الإمام الأعظم صاحب المذهب اسمه : الذَّعْمان .
وأبو حنيفة الصَّغير : هو أبو جعفر محمد بن عبد الله .
وأبو حنيفة الذَّعْمان القاضي المغربي المالكي : اسمه الذَّعْمان بن محمد بن منصور .
وأبو حنيفة الخطيبي : اسمه محمد بن عبيد الله .
وأبو حنيفة التَّغْلبي الشاعر : اسمه محمد بن عثمان .
وأبو حنيفة الأسواني : اسمه قحدم بالقاف والحاء المهملة .
وأبو حنيفة : اسمه محمد بن عبد الغني .
حنين .

ابن بلَّوع المغنَّسي .

حنين بن بلَّوع كان شيخ المغنين بالعراق . واجتمع بـ ابن سريج وأقام عنده وأخذ كل منهما عن الآخر . قال الأصمعي : لما حرَّم خالد بن عبد الله الغناء دخل إليه ذات يوم حنين بن بلَّوع مشتملاً على عوده . فلما لم يبق في المجلس من يحتشم منه قال : أصلح الله الأمير إنني شيخ كبير السنّ ولي صناعة كنت أعود بها على عيالي وقد حرَّمتها . قال : وما هي ؟ فكشف عوده وضرب وغنَّى : من الخفيف .

أيُّها الشامت المعير بالشَّيِّ ... ب أَفْلَسَنَ بالشَّباب افتخارا .
قد لبسنا الشَّباب غصَّاً جديداً ... فوجدنا الشباب ثوباً معاراً .

فبكى خالد حتى علا نحيبه ورقَّ وارتجع وقال : قد أذنت لك ما لم تجالس معريداً ولا سفيهاً . وكان حنين بعد ذلك إذا دعي يقف على الباب ويقول : أفيكم معريد أفيكم سفيه ؟ فإذا قالوا لا دخل . قال إسحق : هو عبادي من أهل الحيرة وكنيته أبو الأسود . ومن شعره الذي غنى فيه : من المنسرح .

أنا حنينٌ ومنزلي الذَّجَف ... وما نديمي إلاَّ المنزل القصف .
أقذف بالكاس وسط باطيةٍ ... مشمولةٍ مرةً وأغترف .
من قهوةٍ باكر التَّجار بها ... بيت يهود أقرَّها الخزف .
والعيش غصٌّ ومنزلي خصبٌ ... لم تغذي شقوةٌ ولا عنف .

وغنَّى لهشام بن عبد الملك هو وزامر من الكوفة إلى العبَّاسية فأمر له بمائتي درهم وللزامر بخمسين درهماً .

